

## ٤- "وَآلَهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ" - سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لقد كان في يوسف واحتوه ايات للسائلين اذ قالوا ليوسف واحوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين - 00:00:00

اقتلونا يوسف او اطرحوه ارضا. يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعد قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تؤمننا على يوسف وانا له - 00:00:37

ناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون. قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون. فلما ذهبوا به واجمعوا - 00:01:23

ان يجعلوه في غيابه الجب واوحينا اليه لتبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا اباهم عشاء ان يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند مداعنا فاكله الذئب - 00:02:07

وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه. قال يا بشرى هذا غلام - 00:02:53

واسروه بضاعة. والله عليم بما يعملون وشروعه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه. عسى او نتخرذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض - 00:03:41

ولنعلمه من تأويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ خير منه وقال صلى الله عليه وسلم - 00:05:14

ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم لما خرج على اصحابه قال ما تخافيش قال صلى الله عليه وسلم ابشروا - 00:05:32

ان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بابيكم ثلاثة تمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا هذا القرآن سبب في حبل طرفه بيد الله وطرفه بابيكم. الا فتمسكوا به - 00:05:51

فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا وخرج صلى الله عليه وسلم على اصحابه جلوس فقال ما اجلسك قالوا جلسنا نذكر الله نحمده على ما هدانا الاسلام ومن به علينا - 00:06:13

هو ده مجلس يعني احنا مفتقدین مجلس زی ده انسان یجلس مع نفسه مع اصحابه مع اهل بيته یذكر الله عز وجل ویحمد الله عز وجل على نعمة الاسلام كانوا قاعدين کده. جلسنا نذكر الله - 00:06:30

ونحمده على ما هدانا الاسلام ومن به علينا وقال الله ما اجلسکم الا ذاک وقالوا والله ما اجلسنا الا ذاک وقال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكن جبريل عليه السلام اخبرني ان الله عز وجل یباهی بکم الملائكة - 00:06:48

کده يعني الحمد لله الله سبحانه وتعالی یباهی بك الملائكة في في بيت من بيوت الله وهذه نعمة عظيمة. ينبغي الانسان يقابل هذه

النعمة بالشكر الحمد لله ان شاء الله في مجلس الليلة نستكمم الكلام عن قصة يوسف - 00:07:08

آآ يوسف عليه السلام الكريم ابن الكرييم نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابني ابراهيم - 00:07:27

يوسف عليه السلام كنا توقفنا في قصته عند اه مشهد القائي في البئر وعودة اخوته الى يعقوب عليه السلام قال تعالى وجاءوا اباهم عشاء قالوا يا اباانا انا ذهابنا نستبق - 00:07:43

تركنا يوسف عند متاعنا. تركنا يوسف بعد كل المؤكّدات العلماء نبهوا على معنى من فائدة يعني من فوائد يعني نسيينا نذكرها في المجلس الاخير هي خطورة صحبة السوء ان ربما يكون احد الاخوة - 00:08:01

يعني لوحده لا يجترى على هذه الفعلة لكن لما اجتمع مع اخوته وكل واحد شارك زي ما قلنا ما في صدره من اه الحسد يكّنه لي يوسف عليه السلام ده كان سبب ان هو يتجرأ على المعصية - 00:08:23

لحال كتير من الشباب هو ممكّن يكون مع نفسه كده ايه هادي لا يتجرأ على كثير من المعاصي لكن لما يقعد في وسط صحبة فاسدة يتجرأ وبعض الصحبة يكون هو ايه ؟ مفسد يعني - 00:08:44

يحرّك بقية الايه ؟ الشباب. تقوم يا ابني قم اضرب الواد اللي ماشي ده. والكعب هو ايه ؟ فهو يتجرأ على فعل كتير من المعاصي وكثير من الامور السيئة بسبب ايه باب الصحبة - 00:09:03

هو ما يقدّرشن ان هو يقاوم الايه المجموع ده وممكّن يكون واحد يعني اللي قال قال لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب هو يعني مش عايز يفعل ايه يعني القتل ده لكن في الآخر هو - 00:09:19

مشي معهم قال تعالى فلما ذهبوا به وايه واجمعوا وهي كلمة مؤلمة وكلهم اجتمعوا على على ايذاء يوسف عليه السلام احنا قلنا ان في فرق بين ان يعني ان واحد - 00:09:36

آآ يعني ينوي معصية او يفكّر فيها ونفسه تحدثه. بعدين لما يبدأ يشرع فيها خصوصا المعاصي المتعلقة بايذاء ممكّن يصعب عليه كتير من العلماء يعني ذكروا ان هم يعني خططوا للمعصية - 00:09:51

وان ده من من عقوبة الذنب يعني ارادة الشر كانت في قلوب اخوة يوسف عليه السلام تولد منها ايه ؟ ذنب كثير جدا. زي ما قرأنا المرة اللي فاتت كلام ابن اسحاق - 00:10:10

هم عملوا ذنب بعد ذنب فقالوا ان المعصية بتفتح ابواب تانية من المعاصي يعني هم علشان يصلوا للكيد ده بدأوا يبحثوا عن البئر كل السعي ده ده في في آآ في عداد السيئات - 00:10:25

يعني هم قاعدين يدوروا على بئر بعيدة وقاعدين يخططوا ازاي هياخدوه وبعدين قاعدين طول اليوم يفكروا هيكزوا على يعقوب ازاي شف الذنب فتح ايه اتحذرون بعده وده حال كتير من من الناس - 00:10:48

هو ممكّن ايه المعصية الكبيرة هو مش واحد باله ان هو ممكّن يقع فيها. فهو ايه الشيطان يضحك عليه بص يا عم انت يعني هتسألهها بس على حاجة تتكلّم معها يعني كلام محترم وفيه ضوابط وكده - 00:11:04

وما فيش حاجة يعني. كلمتين يعني وخلاص ده نظرة يعني ده يعني ده خروجة هننزل نفتر مع بعض في رمضان وكل سنة وانت طيب الدفعة كده يعني اللي كلهم نازلين وننزل كل واحد يجبي اكل من بيته - 00:11:18

نتحمّل مع بعض ونأخذ صورة كده ما فيهاش حاجة يعني هو ايه مش واحد باله ان ابواب الكبائر هي بتبقى في حاجات ايه حاجات زي كده من صوائر الذنب والذنب - 00:11:31

يولد الذنب اللي بعده. زي ابن القيم قال ان من عقوبة المعصية ايه المعصية بعدها ان هم الذنب اللي هم فكروا فيه ده فتح لهم ابواب من ابواب المعاصي - 00:11:45

كرب وايذاء يوسف عليه السلام وارادة قتل يوسف عليه السلام وزي ما هيجي معنا دلوقتي قال قال الله عز وجل بعد ما رجعوا ايه ليعقوب عليه السلام وجاؤوا على قميصه بدم كذب. قال بل سولت لكم - 00:11:58

انفسكم امرا رغم انهم يعني يعني مصوري المشهد ايه فكرروا احنا هنرجع امتي؟ وهنعمل ايه في القميص وذبحوا شاة ولطخوا القميص يوسف عليه السلام بدمها وجاؤوا يبكون حتى العلماء بيذكروا فائدة ان مش كل انسان بيكي يكون ايه - 00:12:15 صادق ممك انسان بيكي ويحسن البكاء يتباكي بيمثل يعني وهو ايه هو غير صادق وان مش ايه حد بيكي انت تصدقه اخوه يوسف يعقوب عليه السلام استدل على كذبهم بقرائنا. منها ايه - 00:12:37

احنا قلنا الرؤية ان رؤيا يوسف عليه السلام لابد ان تتحقق اللي فيها التعظيم والتمكين. فيعقوب فهم ان البلاء بدأ. رحلة البلاء بدأت ومنها كمان مسألة القميص القميص جاي ايه - 00:13:02

سليم يعني هكذا قال المفسرون يعني سليم كده ومنها ما علم يعقوب يعني سابق علم يعقوب بخبرته وعلمه ونظره في حال اخوته. يوسف عليه السلام هو قال قال يابني لا تقصص رؤياك على اخوتك - 00:13:20 فيكيدوا لك كيدا. فهو كان متوقع ايه؟ متوقع الكيد منه ثم يحسدوا يوسف المهم قال الله عز وجل وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى ذلة. الوارد اللي هو يسبق القوم كده ببحث عن ايه - 00:13:41

الماء وارسلوا والدهم فادلى دلوه في البئر اللي فيها ايه؟ يوسف. قدر الله سبحانه وتعالى ان السيارة تمر بهذا المكان والعلماء بيذكروا في في التفسير تفاصيل ان مين اسم الوارد ده ورجع قال لمين و كانوا رايحين فين وراجعين فين تفاصيل كلها من الاسرائيليات يعني ايه ممك انسان يعني يقرأها - 00:13:58

على سبيل الاستئناس كده يعني. لكن هي يعني لا تؤثر لو كان فيها فائدة تؤثر في العبرة. كان ربنا سبحانه وتعالى ايه يذكرها فقال وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه. في يوسف طبعا فيما شيء ممحوظ - 00:14:25 يتعلق يوسف عليه السلام الدلو وبعدين الرجل رفع الدلو فوجد ايه؟ وجد له فقال يا بشري في قرايا بشراي. هذا غلام. طب هو فرج ليه عشان هينقذوا بقى من البئر وكده لا لا - 00:14:43

امبارح ان دي ايه يعني صفة جاءت له كده ايه وخلاص يعني هو هياخده وبيبيعه ويكسب منه خلاص كمال قدامه. يعني هو شاف الغلام عبارة عن ايه فلوس قال يا بشري هذا غلام - 00:15:05

واسروه بضاعة. العلماء اختلفوا في هذه الآية مين اللي اسروه العلماء قالوا السيارة مش السيارة كان في ناس اللي هم الوارد اللي سبقة للبئر دول ايه اسروه بضاعة يعني اخفوا امر يوسف عليه السلام عن باقي ايه - 00:15:24

القافلة يعني هم خبوا علشان التجار اللي في القافلة دول ايه ما ينazuوش حد ياخده يحصل اي خلاف فقالوا لهم ده احنا لقينا الغلام ده ناس عند البئر ادهولنا دي بضاعة امانة معنا عشان هنبيعه ايه - 00:15:50

هنبيعه في مصر. احنا مش كسبانين فيه حاجة احنا هناخده نبيعه ونرجع للناس ايه مش بتاعنا او اسروه يعني اخفوه. قالوا احنا اشتريناه من من الناس عند الایه؟ عند البئر - 00:16:12

وقيل واسروه بضاعة مين اخوه يوسف ازاي بقى تعالوا نقرأ ايه اه نقرأ كلام اه ابن كثير رحمة الله. قال الله عز وجل في قوله تعالى. قال واسروه بضاعة اي واسره الواردون من بقية السينات - 00:16:26

وقالوا اشتريناه اشتريناه وتبضعناه. ده ايه؟ ده بتاعنا احنا. عشان ما ما حدش ايه يحصل مشاكل او منازعة ده بتاعنا. احنا اشتريناه من عند البئر وخلاص وهنبيعه في مصر من اصحاب الماء مخافة ان يشاركونهم فيه اذا علموا خبره. هيقولوا ده ان تؤدي لقطة ده احنا هناخده ونقول ايه - 00:16:44

الفلوس علينا كلنا فالصلحة هتروح قال لك لأ احنا خلاص احنا اشتريناه وده بتاعنا بقول ايه مجاهد واختياره رحمة الله وقيل واسروه اخفوه. بضاعة قال مجاهد قالوا هو بضاعة استبعدها بعض اهل الماء الى مصر - 00:17:11

يعني مش مش اشتريناه من هناك لأن ده الناس اللي كانوا عند الماء قالوا لنا خدوا ده. بضاعة معكم بيعوه لما تروحوا مصر امامك يعني احنا احنا مش طالعين لنا اي حاجة. احنا لا اشتريناه ولا حاجة. ده احنا واحدينه امانة ايه - 00:17:31

هنبيعه في مصر ونرجع لهم الفلوس كيفية ان يطلبوا منهم فيه المشاركة قول قول ابن عباس قال رحمة الله رضي الله عنه واسروه

بضاعة يعني اخوة يوسف اسروا شأنه وكتموا ان يكون اخاهم. هم كانوا بيراقبوا الموقف ايه؟ من بعيد. وبعض الروايات تذكر ان [00:17:47](#) يهودا اخ من اخوة يوسف كان بيذهب -

الىه بالطعام يعطيه الطعام وكان بيراقباه ايه الموقف؟ فاول لما جت القافلة والوارد ده خرج يوسف عليه السلام راحوا ايه رايحين [00:18:15](#) مباشرة عليه قالوا له ده عبد ابته كان عندنا عبد ده مش اخونا ولا حاجة. عبده ايه؟ وابق هرب -

واحنا عايزين نبيعه خلاص خدوه بايه؟ باي حاجة خلاف تاني في شروه بثمن بخس شروه بمعنى باعوه ولا بمعنى اشتروا هبيجي [00:18:38](#) خلاف في الاثنين فقال واسروه بضاعة يعني اخوة يوسف. اسروا شأنه -

وكتموا ان يكون اخاهم طب طب ما يوسف ممكن يتكلم لان هم هددوه بالقتل وكان هو صديق اخاف ان ايه؟ ان يقتل واثر ان [00:18:59](#) هو بيع ايه عبد قال وكتم يوسف شأنه مخافة ان يقتله اخوته -

واختار البيع واختار البيت فذكره اخوته لوارد القوم فنادى اصحابه يا بشرى هذا غلام بيع فباعه اخوته كلمة فعلا مؤلمة يعني مش [00:19:20](#) ملقوف البئر وباعوه واخذوا ايه؟ الثمن جعل قوله وشروه بثمن بخس. مين اللي شروه -

اخوته باعوه شروه هنا بمعنى باعوه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين تخيل كده ايه تخيل اخواتك ياخذوك كده [00:19:47](#) ياخذوك بيعوك يعني ياخذوك كده ويكتفوك ويأخذوك في الصحراء ويقوموا بيعوك على اثناء عبد. فاصلا بيع بيع الحر -

ثمن الحر ان هو بيع ده حرام والبيع ده اصلا ايه؟ فاسد وده من من كبار الذنوب ان هو يأكل ثمن الحر او ان هو يؤخذ انسان حر [00:20:09](#) وبيبيعه على اساس ان هو ايه -

عبد ماشي اه وقيل اراد ان اخوة يوسف اسروا شأن يوسف وقالوا هذا عبد لنا اباق وحتى مشيوا وراء الواد قالوا له خلي بالك لاحسن [00:20:24](#) ده بيهرب على طول خلي بالك لا يهرب منك -

فضلوا ايه مأمينيه لحد لما خلاص طمنوا ان هو خلاص الشر. سبحان الله البغوي رحمة الله فقالوا هذا عبد اباق منا ويقال انهم هددوا [00:20:45](#) يوسف حتى لم يعرف حالهم خايف ان هو ايه -

عليه السلام ان هو يتكلم فيقتله وقال مثل قولهم ثم باعوه ثم باعوا ثم باعوه قال قال واسروه بضاعة. شف الاية بقى اللي بعدها. والله علیم [00:21:02](#) بما يعملون كل الافعال والخطط والكيد -

اللي حصل ده مع يوسف والله علیم بما يعملون. بما يعمل اخوة يوسف مع يوسف عليه السلام والله علیم بما يعملون كل المكائد [00:21:25](#) كأن دي فيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم -

الآيات نزلت في اخر ايه يا اخي العهد المكي وقت الایذاء والشدة كأن المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام يتسلى بهذه الآيات يتصرّب [00:21:41](#) به نشووف انت بقى ايه اقرباء النبي عليه الصلاة والسلام ورحم النبي عليه الصلاة والسلام. عملوا ايه معه -

ابو لهب وغيره والشدة للنبي عليه الصلاة والسلام وجدها من قريش وربنا سبحانه وتعالى يسلي النبي صلى الله عليه وسلم بهذه [00:22:01](#) الآيات. والله علیم بما يعملون ومع ذلك تركهم سبحانه وتعالى -

لان في في ايه؟ مصلحة اعظم يعني ممكن يحصل بلاء شديد في ظاهر الامر هو شر والله سبحانه وتعالى يعلم الله علیم بما يعملون لا [00:22:16](#) يخفي عليه شيء سبحانه وتعالى -

وممكن الانسان في ظاهر الامر يعني طب ما يعني كان يحصل اي تدخل يمنع هذه المشكلة ان يوسف عليه السلام يحرم من ابيه [00:22:33](#) ويعقوب يعني من هذا البلاء ويوفى عليه السلام يعني يعيش حياة صعبة وبيع عبد كان -

ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو يتدخل سبحانه وتعالى سيدنا جبريل ينزل او يحدث اي فعل من افعال الله سبحانه وتعالى خلاص [00:22:48](#) والقصة تنتهي ويوفى عليه السلام يبجي وهي مثلا لسيدنا يعقوب يخبر يعقوب عليه السلام بما يحدث. وسيدنا يعقوب يذهب ايه؟ الى مكان يوسف. انتهى -

سيدنا جبريل في رؤيا يقول له يوسف في البئر الفلاني رح خده. ان بعض الروايات قال ان هو مكت ثلاثة ايام البئر الكلام ده كموني [00:23:11](#) ممكن يحصل لو ربنا سبحانه وتعالى ترك هذا الامر -

لما يريد سبحانه وتعالى من التمكين ليوسف والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون عشان يتربى على رحلة البلاء دي تربية حتى ان هو يباع في قصر الملك قصر العزيز علشان بعدين يتعلم - 00:23:28

وينشأ ويكتسب الخبرات قال والله علیم بما يعلمون اي يعلم ما يفعله اخوه يوسف ومشتروه وهو قادر على تغيير ذلك ودفعه. سبحانه وتعالى ولكن له حكمة وقدر سابق فترك ذلك ليمضى ما قدره وقضاء - 00:23:50

الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ابن كثير بيقول ايه بعدها؟ قال وفي هذا تعريض لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلامه له باني عالم باذى قومك والله علیم بما يعلم - 00:24:15

وانا قادر على الانكار عليهم ولكنني سامي لهم. ثم اجعل لك العاقبة والحكم عليهم. كما جعلت ليوسف الحكم والعاقبة زي ما يوسف مكن له لأن دي اشارة ان النبي عليه الصلاة والسلام سيمكن له - 00:24:31

على قريش قال وقوله وشروعه بثمن بخس دراهم معدودة الدرادهم قال ايه دراهم معدودة؟ قالوا الدرادهم لما بتقى اقل من اربعين درهم بيقولوا ايه دراهم ايه معدودة بعدها بتبتدي ايه تتوزن وقية بقى وتدخل في الوزن - 00:24:48

في اقل من اربعين ده يعني ايه دراهم معدودة قالوا بقى هم ايه باعوه بكم درهم؟ او عشرين درهم؟ اتنين وعشرين درهم. آا اربعين درهم وقسموا ايه الدرادهم كل واحد خد درهمي. هم كانوا عشرة - 00:25:15

تخيل كده هو يعني طلع رجع من المصلحة دي يعني بعثوا وخد ايه دراهمين ورجع قول آا قول ابن عباس هو عشرين درهم قال وشروعه بثمن بخس دراهم معدودة. يقول تعالى وباعه اخوه بثمن قليل. ده قول مجاهد واكره - 00:25:32

والبخس يعني ناقص يعني شيء قليل جدا وقال ابن عباس ان الضمير في شراب وهو عائد على اخوه يوسف ورجح يعني القول ان اللي باعوا ايه شروا هنا ايه الكلام عن اخوه يوسف - 00:25:55

وقال وشروعه بثمن بخس قيل شراه هنا مين سيارة يعني هم خدوه وبعدين باعوه في مصر بثمن بخس ليه باعوب بسمن بخس؟ اولا هم خايفين هو دلوقتي ده يعني لقطة - 00:26:15

فممكنا اي حد يبجي يقول ده بتاعي المصلحة تروح هو عايز ايه عايز يخلاص على طول بيعيه بسرعة. فاول مشتري هييجي خد مشكلة خده اهو ده قول او ان هو كان آا آا - 00:26:42

ايه يعني اه خايف زي ما احنا قلنا ان حد يطالب او ان هم شروعه بثمن بخس لان هو كده كده كسبان فيه يعني هو يعني هو مش دافع حاجة. هو كده ايه اي مبلغ هيأخذه هو كسبان فيه - 00:26:58

كانوا فيه من الزاهدين لا لا يعرفون قيمتهم لا يعروفون انه سيكون نبيا من الانبياء وكانوا فيه من الزاهدين وبعض العلماء على القول الاول ان اللي شروعه وهم اخوه يوسف - 00:27:15

ذكر بقى ذكروا قصص في الاسرائيليات ان هو لما ذهبوا به الى مصر وان هو كان يعني الناس شافت لما شافت حسن يوسف عليه السلام وكان غلام كل ايه كله بدأ يعني رفعه آا ثمن يوسف عليه السلام لدرجة ان بعض المفسرين قال ان هو باعوه بثمنه - 00:27:31

بوزنه ذهبا وبوزنه فضة ذكر يعني ايه؟ ان هو اتباع في مصر بثمن ايه عالي جدا وان اخوه يوسف هم اللي زهدوا فيه ماشي ماشي قال دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. قال وقيل انما قال معدود لانهم كانوا في ذلك الزمان لا يزنون ما كان اقل من اربعين درهما - 00:27:51

الاقل ما يتوزن ابدا كانوا عدا فاذا بلغت اوقية وزنوها قال وكانوا فيه من الزاهدين. اما كانوا فيه من الزاهدين. اخوه يوسف او ايه او السيارة وكانوا فيه من الزهيد. ثم قال تعالى وقال الذي اشتراه من مصر - 00:28:17

آخر بنختم بقى بالالية دي وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه. انت انت لسه مش عارف مين اللي اشتراه يعني انت دلوقتي ده مبهم دلوقتي ومدين امرأته يعني انت في واحد اشتري هم خلاص اخذوا يوسف عليه السلام الى مصر - 00:28:42

وبع وحصلت الصفقة خلاص في واحد اشتري يوسف عليه السلام ده شخص جديد ظهر في القصة يعني تخيل انت لسه بتقرأ القصة ايه لاول مرة ما تعرفش بقية الاحداث وقال الذي اشتراه. مدين - 00:29:05

انت ما تعرفش ان هو العزيز وما تعرفش دي مين؟ لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا لسه مش عارف. هو هو راح بيت مين بس الظاهر من السياق ان هو ان ده شخص ايه - 00:29:18

يعني غني او ممكنا له في الارض. ان ربنا قال بعدها ايه؟ وكذلك مكتنا ليوسف في الارض فالواضح كده ان الشخص اللي اشتري يوسف ده شخص ايه شخص غير عادي. شخص ممكنا في الارض - 00:29:38

وكذلك يعني كما القينا يوسف البئر كما نجينا من من البئر. وكما نجينا من اخوته كذلك نمكنا له في الارض كذلك مكتنا ليوسف في الارض ولنعلم من تأويل الاحاديث. تأويل الرؤى والعلم. والله غالب على امره. وهي من القواعد الاساسية - 00:29:55 الله غالب على امره على امر مين الضمير ده الهاء ده راجعة لاي والله غالب على على امره والله غالب على امر الله انت هتشيل الضمير ده وتحط مكانه ايه؟ اسم الراهن - 00:30:23

يعني ايه والله غالب على امره يعني ما فيش حد يقدر ينافر ربنا سبحانه وتعالى في امره وفي ارادته لو حد اراد شر وربنا سبحانه وتعالى اراد الخير ما فيش حد يقدر ايه - 00:30:45

يرد اراده ربنا سبحانه وتعالى ماشي وان يردد بخير فلا راد لفضله ما حدش يقدر قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس قال قال يا بنى اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك - 00:31:01

تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:31:25 قوله غالب على امره يعني على امر الله وقيل والله غالب على امره يعني يوسف انهم ارادوا شر ببوزر. والله سبحانه وتعالى اراد به الخير وارادة الله سبحانه وتعالى في يوسف نافذة - 00:31:43

مهما مهما الناس اجتمعوا على على اىذائك وارادة خير اراده الشر بك. والكيد بك. لو ربنا سبحانه وتعالى كتب لك النجاة ما حدش يقدر يعمل لك حاجة الله غالب على امره. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون - 00:32:03

الصورة كلها ايه بتتركز على المعنى ده انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. كذلك مكتنا ليوسف في الارض نرفع درجات من نشاء. هتلaci ايه الايات فيها افعال واضحة لله سبحانه وتعالى. ما فيش منازعة - 00:32:21

ما حدش يقدر يغلب ربنا سبحانه وتعالى لكن ربنا سبحانه وتعالى قد يسمح ببعض الامور لحكمة ممكنا تظهر لبعض الناس وممكنا لا تظهر الا بعد ايه؟ بعد مدة. ممكنا الانسان لا يتبيّن لا يرى الحكمة في الدنيا - 00:32:41 قال والله غالب على امره ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. لذلك قال قال ابن كثير يقول لا يدركون حكمته في خلقه وتلطّفه لما يرید - 00:32:57

الله غالب على امره ولكن اكثرا الناس لا يعلمون نكتفي بهذا القدر ولكن نذكر فائدة اخيرة قوله سبحانه وتعالى قول يعقوب عليه السلام قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت - 00:33:18

التسویل ده نوع من ايه تسهيل وده دي من طرق النفس نفس الانسان من افعال الشيطان مع مع الانسان في تسهيل المعصية الصعبة ممكنا معصية تكون صعبة على الانسان. زي اللي احنا بنتكلم عنها - 00:33:46

اىذاء الاخ وان هو يقتله يوسف او طرحوه ارضا. زي ما ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن ابن ادم قال ايه فطوطعت له نفسه قتلا تطويق كأن الموضوع كان ايه؟ كان صعب. كان يحتاج ان فيه حاجة في النفس تتفجر - 00:34:05

كذلك هنا قال بل سولت لكم انفسكم امر الانسان يحذر من الحسنة دي من ان نفسه تسهل له الحرام تسهل له الكبائر ان هو يشوف ان ايه عادي هو نفسهم سهلت لهم الموضوع ازاي - 00:34:23

التأويل الفاسد وبالاماني الباطنة الفاسد يعني ايه؟ هم قالوا احنا حقنا ان احنا نعمل كده وكل واحد يعني ده ده مثال. لكن كل واحد فيه ذنب معين وممكنا يقول لك ايه - 00:34:44

يأخذ رشوة مسلا ونفسه تسول له قول انت مبتعملش وبعدين انت بتتتعب. فنفسه ايه؟ تدي له ايه؟ تأويل فاسد علشان ايه يسهل

عليه ان هو يفعل الفعل الحرام ده - 00:35:00

انا اقف استحق الحاجة دي ده حقي ده حقي ما باخدش حاجة زيادة عن حد اهم من التسويق الحاجة الثانية الكلمة اللي هم قالوها و تكون من بعده قوما صالحين الاماني بقى الباطنة خلاص احنا هنقتله - 00:35:18

وبعدين بعدها ايه وبعدين احنا احسن من غيرنا في ناس كتير يعني بيقتلوا ما بيقتلواش ايه احسن من غير زمن هنا خطورة خطورة المشكليتين دول ان نفس الانسان تسهل له ان هو يأول لنفسه يعني آآيسهل المعصية - 00:35:38

التأويلات الفاسدة او بالاماني الباطلة بقى انا بتوب بعدين انا احسن في ناس كتير بيعملوا وانا لان انا كده كوييس الانسان يحضر المعنى. قالت بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفه - 00:36:02

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - 00:36:19